بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله أما بعد

فالتاريخ الإسلامى كما هو مشرق و مجيد ملئ بأحداث مدهشة ورائعة يعرج المسلمون عروجا فعروجا و فى جانب المقابل ظهرت الخوارج ظهورا ثم مظالمهم ووقوع حادثة كرب وبلاء أمثلة واضحة من اضطهادهم السياسيى

ثم هذه هى الحقيقة المرة أن القوى المعادية للإسلام واليهود خاصة والنصارى كانت تسعى لتدمير الأمة المسلمة.

ففرقوا المسلمين فى الفرق السياسية ولآديالوجية التى أضرت العالم الإسلامى أشد ضرا.

سواء كانت حركة عبدالله (راعن) بن سبا أو فتنة حسن بن صباح أو قرامطة أو معتزلة أو خوارج النجد أو أحمدى (قاديانية) أو دون ماهى من الخلافة العثمانية القصة هو واحد منهم كلهم كانوا ثعابين حجر واحد.

كل الفرق والفتن العظيمة المذكورة أعلاه مشتركون فى الأمرين

١ كان عقبها آيادى القوى المعادية للإسلام على وجه ما ليضر العالم الاسلام سياسية و آديالوجية واقتصادية.

٢ كان هدفهم الحقيقى المؤحدين فما اقتصروا على تكفير السملمين فقط بل قتلوا المسلمين قتلا وفى هذه الأيام القاعدة والطالبان فعلوا هكذا. وبهم تدمر أفغانستان وباكستان وغيرهما من البلدان الإسلامية وحين ضعفهم حدثت فتنة أشد فتنة فى المشرق والوسطى مسمى بداعش (دولة الإسلامية عراق وشام (سوريا)) وهى أسوأ ما فى الخوارج من فرقة.

ولكن فى الواقع هذا أسلحة مؤثرة للصهيونيين بها يهدم القوة الأفرادية والحربية للمسلمين أولاثم يحصل المفادات الآتية۔

١ تقسيم المشرق الوسطى على إساس النسب والتفرقة فى ممالك جديدة تقسيما جديدا

٢ المسيطرة الكاملة على الثروة النفطية وبها دفاع عن القوى الجديدة۔

٣ تمهيد الطريق لإسرائيل الأكبر۔

٤ تستعمل اليهود النصارٰى والقاعدة والداعش لحصول هذه المفادات تنظيمات الخارجية والشيعية ولكن يأسفى أن المسلمين لايطلعون على هذه المؤامرة الخطيرة۔ ولا كسر لها عندهم فى الوقت ولاشك أن الداعش أخطر منها كلها ،وأعمالها الوحشية لاتنقص من مظالم جنغيز خان وهلاكو خان من أى جهة۔

وهذه ثمرة تقصيراتنا الاجتماعية وهذه بلاء خطير وعذاب عظيم۔

اللهم أنج المسلمين عنهم والداعش خاصة واجعل المسلمين كجسد واحد هذا الكتاب المكتوب على فتنة الداعش المسمى" بالحق المبين" إقدام الجرأة فجعله الله نافعا للمسلمين۔ (آمين)

الراقم: سردار أحمد حسن السعيدى
مدرس الجامعة الرضوية ضياء العلوم
سيتلائيت تاؤن راولبندى باكستان